

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة السودان في مؤتمر المراجعة الخامس

مساعدة الضحايا

الحضور الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

1. كممثل لحكومة جمهورية السودان، أود أن أعرب عن امتناننا للمشاركة في هذا المؤتمر المهم الذي يركز على تعزيز حماية الضحايا والتأكيد على التزامات الدول الأطراف في إطار اتفاقية أوتاوا. وفي الوقت الذي نحتفل فيه بالتقدم المحرز في مكافحة الألغام الأرضية، نجد أنفسنا في وضع استثنائي نتيجة الحرب الدائرة في بلادنا والذي اسفر عن سقوط آلاف الضحايا من المدنيين سواء أن كانوا قتلى أو مصابين ليضافوا الى الضحايا المسجلين منذ العام 2002 م بقاعدة البيانات بالمركز قبل الحرب .

2. يتبنى برنامج مساعدة ضحايا الألغام بالسودان مجموعة من الإجراءات العملية والملموسة لتلبية الاحتياجات الفورية وطويلة الأجل لضحايا الألغام والمتفجرات من مخلفات الحرب والأشخاص ذوي الإعاقة بصورة منظمة وبمؤسسية ومهنية عالية حيث يقوم البرنامج بكل ما يلزم لضمان وصول كافة الخدمات الضرورية للضحايا وأسرههم ، كما يعمل البرنامج كدليل للضحايا من خلال الرصد و التوجيه والتعريف بالحقوق والواجبات وتوفير كافة المعلومات اللازمة حول الضحايا متى ما تطلب الامر وينسق البرنامج مع الشركاء وقد قام بتحديث الاطار الإستراتيجي الوطني لمساعدة الضحايا لاطار زمني 2023- 2027م و تمت مشاركته مع كل الجهات ذات الصلة والمنظمات العاملة في مجال مكافحة الالغام ، كما عقد البرنامج في العام 2023م وبتمويل من الاتحاد الأوروبي حوار اصحاب المصلحة الوطنية حول النهج الإستراتيجي في الإستجابة لإحتياجات الناجين من حوادث الألغام وغيرهم من الأشخاص ذوي الإعاقة بالسودان .

3. تلتزم حكومة السودان بحماية المدنيين والتخفيف من معاناتهم نتيجة الألغام الأرضية ومخلفات الحرب، ونحن نؤكد على أهمية التعاون الدولي لمساعدة ضحايا الألغام في السودان وكذلك نؤمن أن اتفاقية أوتاوا توفر إطارًا هامًا لتحقيق هذا الهدف، حيث تشمل التزاماتنا الرئيسية تجاة ضحايا الألغام في السودان الآتي :

- أ. تقديم الدعم الطبي والنفسي: يتطلب الوضع توفير الرعاية الطبية العاجلة للضحايا، بما في ذلك العلاج النفسي.
- ب. إعادة التأهيل والمساعدة الاجتماعية: من خلال الدعم الاجتماعي والنفسي للضحايا وعائلاتهم، نعمل على مساعدتهم في العودة إلى حياتهم الطبيعية قبل الإصابة قدر الإمكان.
- ج. التعاون مع الشركاء الدوليين والمنظمات الإنسانية: نحن ملتزمون بتعزيز التعاون مع المنظمات الإنسانية الدولية والمحلية في هذا الصدد.

4. في ظل الحرب المستمرة فإن التحديات التي تواجه البرنامج كبيرة و تزداد الحاجة إلى الدعم الدولي في المجالات التالية :
- أ. التمويل: هناك حاجة ماسة إلى التمويل لبرامج مساعدة الضحايا .
- ب. التدريب والقدرات الفنية: من الضروري توفير التدريب المتخصص للكوادر المحلية في ما يختص بتقديم الرعاية الطبية.
- ج. إمدادات طبية وعلاجية: توفير المعدات الطبية المتخصصة لعلاج الإصابات الناتجة عن الألغام ومخلفات الحرب بتوفير الدعم للمرافق الصحية ومراكز إعادة التأهيل .

5. إن ما ظل يطلع به برنامج السودان لمكافحة الألغام للأغراض الإنسانية تجاه ضحايا الألغام ومخلفات الحرب هو إلزام تفره وتلتزم به الحكومة وتتجاوب معه منظمات المجتمع المدني ويشهد مجاله العديد من المبادرات التي يدفعها تفاعل الدولة وإنفعالها ببرامج وأطروحات ومطلوبات ضحايا الألغام ومخلفات الحرب لتحسين وضعهم الاقتصادي وإعادة دمجهم في المجتمع مع التأهيل النفسي والجسدي . على الرغم من التحديات الحالية، فإننا في السودان نلتزم بالعمل جنبًا إلى جنب مع المجتمع الدولي لتحقيق أهداف اتفاقية أوتاوا. سنواصل تقديم الدعم للضحايا، والعمل على تعزيز معايير السلامة من الألغام والمخلفات الحربية في المستقبل، نحن على يقين بأن التضامن الدولي يمكن أن يوفر حلاً مستدامًا للمشاكل المتعلقة بضحايا الألغام وأنه من خلال التعاون المثمر، يمكننا ضمان بيئة خالية من الألغام للأجيال القادمة.

ولكم وافر الشكر ...